

شرك المحبة - فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

شرك المحبة الاخوة شرك خفي جدا كما قال ابن تيمية رحمه الله تعالى لا يكاد يسلم منه احد من الناس الا من رحم الله حقا شرك المحبة وهو المقصود هنا في كلامه من الشرك الاصغر - [00:00:00](#)

قد يكون ايضا من الشرك الافضل من يحب اه هذا القبر في صرف له العبادات ويعده ويعظمه ويطوف حوله ويصلی له فهذا يعني شرك اكبر لكن ايضا شرك المحبة شرك اصغر - [00:00:16](#)

يتسلل في القلوب بدون شعوركم من الناس الان من امتلأت قلوبهم بمحبة شهوات الدنيا متنوعة فلان اصلا حياته كلها لاجل التجارة ولاجل المال فلان حياته كلها في العقارات يصبح ويمسي عليها - [00:00:37](#)

حتى اذا نام وطبع جنبه على فراشه يفكرة. ايش غدا سيكون انمي هذا المال وابدا عندنا صفة هم استولى على قلبه وفلان همه في المباريات وحب هذا الفريق وهذا النادي عنده شيء عظيم جدا - [00:00:58](#)

حتى اذا خسر هذا النادي ممكن يبكي هذا ما يأتي الا عن حب شديد في القلب وفلان والعياذ بالله تعلق قلبه بامرأة. جبها حبا شديدا حتى ممكن يكلمها بالساعات. وما يشعر بنفسه - [00:01:18](#)

لو اطال الامام قليلا في صلاته يسمع كلام الله تعالى يتضايق ويشعر بالهم لكن ممكن ان يسمع كلام هذه المرأة بالساعات وما يشبع هذا كيف يأتي يأتي بالحب وهكذا محظيات متنوعة - [00:01:36](#)

فلان احب شيء عنده المنزلة والسمعة والترقية في العمل ويسعى لاجل هذا وهكذا تختلف محظيات الناس. لكن كل هذه المحظيات تقني وتزول وتذهب ستزول كل الاعمال التي تعلقت بها فكل محبة تعلقت بغير الله - [00:01:59](#)

فهي عناء وتعب في الحقيقة خسارة اذا اجعل محبتك للباقي. محبة باقية لذلك الاخلاع يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقيين لأنهم اجتمعوا على محبة الله تحابوا في الله يذكر بعضهم بعضا بالله بطاعة الله - [00:02:25](#)

تستمر هذه المحبة الى يوم القيمة في الجنة لكن شوف الخليل مع خليله يخاصمه يوم القيمة. وتحتحول محبة الى عداوة ما كانت لله. كانت لاجل الدنيا وغدا لما ينكشف الغطاء يقول نعم انت السبب في ضاللي. انت السبب في عذابي - [00:02:52](#)

يتلائون ويتخاصرون اذا المحبة النافعة المحمودة هي المحبة في الله نلاحظ ان هذا موجود بكثرة في حياة الناس لكن والله هذا امر يعني في غاية الالهة فعلى المسلم ان يعالج قلبه ما ترك قلبه يعيش في مرض محبة غير الله هذا من اشد الامراض على القلب لانه اذا استولت - [00:03:14](#)

محبة هذا المحبوب على قلبك كل شيء في حياتك يكون لاجله حتى ممكن صلاتك وانت تصلي الان كثير من الناس ليش يقول انا ما اخش في صلاتي تقول في ايش تفكير - [00:03:44](#)

والله واحد يقول لي انا اول ما اصلى فكر في صورة فلانة تأتي في صلاتي كل شيخ والله غصبا عنى ليش لماذا وصلنا الى هذا الحال لان الاخوة اصبحت اوقاتنا وحياتنا لغير الله - [00:04:00](#)

يصبح الواحد منا يمسى مسألة هل قلت لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر مئة مرة. يقول لك لا هل قلت سبحان الله وبحمده مئة مرة؟ يقول لك لا - [00:04:17](#)

كم مرة صليت على النبي صلى الله عليه وسلم اليوم؟ كم قرأت القرآن اليوم؟ كم صليت من السنن والتواتر اليوم؟ ما فعلت شيئا طب كيف تزيد قلبك يتعلق بالله ويحب الله؟ - [00:04:30](#)

بماذا كنت تفعل؟ مع من كنت تتكلم؟ كيف كنت تقضي وقتك؟ كله لاجل الدنيا هذي خطورة حب الدنيا بمختلف شهواتها قال النبي صلى الله عليه وسلم قال والله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم - 00:04:42

يتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم واعظم هلاك هذا الالاك المعنوي فساد القلوب. بمحبة الدنيا ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم. تعس انه جعل محبته وحياته همه لغير الله - 00:05:06 وضاعت حياته سدى فايها ايها ان تهمل قلبك يجعل قلبك يتعلق بغير الله - 00:05:28